

تاج العروس من جواهر القاموس

□ تعالى عليه وسلم قي كُـمِّه هِرَّةٌ فقال : يا أبا هُرَيْرَةَ . فاشتهر به قال السُّهَيْلِيُّ : كَذَّاه لِهِرَّةٍ رَأَاهَا معه وروى ابن عساكر بسنده عن أبي إسحاق قال : حدثني بعض أصحابي عن أبي هُرَيْرَةَ قال : إنَّما كَذَّانِي الذَّيْبِيُّ صَلَّى □ عليه وسلَّم بأبي هريرة لأني كنتُ أَرعى غَنَمًا فوجدتُ أَوْلادَ هِرَّةٍ وَحُشْيَةَ فجعلتها في كُـمِِّي فلمَّا رُحْتُ عليه سمِعَ أصواتَ هِرَّةٍ فقال : ما هذا ؟ فقلتُ : أَوْلادُ هِرَّةٍ وجدتها . قال : فأنتَ أبا هُرَيْرَةَ . فلزمَ متني بعدُ قال ابن عبد البر : هذا هو الأَشْبَهُ عِنْدِي . وفي بعض الروايات ما يدلُّ على أنَّه كُنِي بها في الجاهليَّة . وفي صحيح البخاري : أنَّ الذَّيْبِيَّ صَلَّى □ عليه وسلَّم قال له يا أبا هِرَّةٍ . واختلف في اسمه على زيِّف وثلاثين قولاً وقوله في اسمه أَيْ مع اسم أبيه فقيل : يزيد بن عرقه ذكره أبو أحمد وسعد بن الحارث وسعيد بن الحارث وسكَّان بن صخر وسكَّين بن دَوِّمة ذكرها ابن عبد البر . وسكَّين بن صخر وسكَّين بن عامر وسكَّين بن عمرو وسكَّين بن دَوِّمة وسكَّين بن ملِّ وسكَّين بن هانئ وعامر بن عبد شمس واختاره أبو مسهر . وعامر بن عُمَيْر وعامر بن غَنَم وعامر بن عمير وعامر بن عبد نهم وعبد □ بن عامر وعبد □ بن عائذ وعبد □ بن عمرو وعابد □ بن عبد شمس وعابد □ بن عبد العُزَّي وعبد الرحمن بن صخر وعبد الرحمن بن عمرو وعبد الرحمن بن غَنَم وعبد بن عبد غَنَم وعبد شمس بن صخر وعبد شمس بن عامر وعبد شمس بن عبد عمرو وعبد عمرو بن عبد غَنَم . رواه ابن الجارود بسنِّده وعبد نعم بن عامر . ذكره ابن الجوزي وعبد نهم بن عامر وعبد نهم بن عتَّبة وعبيد بن عامر وعمرو بن عامر وعمرو بن عبد غَنَم وصحَّحه الفلاس وعُمَيْر بن عامر فهذه خمسة وثلاثون قولاً وأما ما ذُكر في اسمه خاصَّةً دون أبيه فخمسة أَقوال : جُرُّ ثُومٍ وقيل : عبد تَيْمٍ وقيل : عبد يا لَيْلٍ وقيل : عبد العُزَّي وقيل : كُرْدُوسٍ وصحَّح الأَخِيْرَ الفلاسُ . هذه الأَقوال من تاريخ ابن عساكر ومن كتابي الكُنَى للحاكم وابن الجارود وقيل : اسمه عبد □ واختاره الحافظ الدُّمياطيُّ وقيل : اسمه عبد شمس وصحَّحه يحيى بن مَعِينٍ والأَصَحُّ من هذه الأَقوال كلاًها عبد الرحمن بن صخر كما قاله الحاكم والذَّوَوِيُّ وصحَّحه البخاريُّ وقال الشيخ تقي الدين القُشَيْرِيُّ : الذي عند أكثر أصحاب الحديث المُتَأَخِرِينَ في الاستعمال أنَّ اسمَه عبد الرحمن بن صخر . من المَجَاز قولُهُم لا يَعْرِفُ هِرَّةً من بَرٍّ وفي بعض الأُصول : ما يَعْرِفُ تقدَّم في ب ر ر وأحسَن ما قيل في تفسيره : ما يَعْرِفُ مَنْ

يَهْرُوهُ أَي يَكْرَهُهُ مِمَّنْ يَدْرَهُ . وَأَسُّ هِرٌّ : ع بَأَرْضِ فَارِسٍ بِالسَّاحِلِ يُرَابِطُ فِيهِ . وَهُرَيْرَةٌ مِنْ أَعْلَامِ هِنٍّ أَي الذِّسَاءِ . وَهُرَيْرَةٌ : ع آخِرُ الدِّهْنَاءِ وَيُفْهَمُ مِنْ كَلَامِ الصَّانِعِ أَنَّ آخِرَ الدِّهْنَاءِ هُوَ الْمُسَمَّى بِهُرَيْرَةٍ وَلَمْ يَقِيْدْ مَوْضِعًا وَمِثْلُهُ كَلَامُ الْحَفْصِيِّ فَالْمَوَاقِعُ عَدَمُ ذِكْرِ الْمَوْضِعِ . وَهِرٌّ أَنْ بِالْكَسْرِ : حِمْلٌ بِذِمَارٍ مِنْ حِصُونِ الْيَمَنِ وَمَعَاقِلِهَا . وَيَوْمُ الْهَرِيرِ كَأَمِيرٍ : مِنْ أَيْتَامِهِمُ الْمَعْرُوفَةِ وَكَانَ بَيْنَ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ وَبَيْنَ بَنِي تَمِيمٍ وَهُوَ مِنَ الْأَيَّامِ الْقَدِيمَةِ قُتِلَ فِيهِ الْحَارِثُ بْنُ بَيْبَةَ - الْمُجَاشِعِيُّ سَيِّدٌ تَمِيمٍ قَتَلَهُ قَيْسُ بْنُ سَبْعٍ مِنْ فُرْسَانَ بَكْرٍ بْنِ وَائِلٍ فَقَالَ شَاعِرُهُمْ : لَهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمٌ قِي كُمِّهِ هِرَّةٌ فَقَالَ : يَا أَبَا هُرَيْرَةَ . فَاشْتَهَرَ بِهِ قَالَ السُّهَيْلِيُّ : كَذَبَاهُ لِهَرَّةٍ رَأَاهَا مَعَهُ وَرَوَى ابْنُ عَسَاكِرٍ بِسَنَدِهِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ : حَدَّثَنِي بَعْضُ أَصْحَابِي عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : إِذَا مَا كَذَبَانِي الذِّبِّيُّ صَلَّى عَلَيَّ وَسَلَّمٌ بِأَبِي هُرَيْرَةَ لِأَنِّي كُنْتُ أَرَعِي غَنَمًا فَوَجَدْتُ أَوْلَادَ هِرَّةٍ وَحَشِيَّةً فَجَعَلْتُهَا فِي كُمِّي فَلَمَّا رُحْتُ عَلَيْهِ سَمِعَ أَصْوَاتَ هِرَّةٍ فَقَالَ : مَا هَذَا ؟ فَقُلْتُ : أَوْلَادُ هِرَّةٍ وَجَدْتُهَا . قَالَ : فَأَنْتَ أَبُو هُرَيْرَةَ . فَلَزِمْتَنِي بَعْدُ قَالَ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ : هَذَا هُوَ الْأَشْبَهُ عِنْدِي . وَفِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ مَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ كُنِيَ بِهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ . وَفِي صَحِيحِ الْبُخَارِيِّ : أَنَّ الذِّبِّيَّ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمٌ قَالَ لَهُ يَا أَبَا هِرٍّ . وَاخْتُلِفَ فِي اسْمِهِ عَلَى نِيْفٍ وَثَلَاثِينَ قَوْلًا وَقَوْلُهُ فِي اسْمِهِ أَي مَعَ اسْمِ أَبِيهِ فَقِيلَ : يَزِيدُ بْنُ عَرْفَةَ ذَكَرَهُ أَبُو أَحْمَدَ وَسَعْدُ بْنُ الْحَارِثِ وَسَعِيدُ بْنُ الْحَارِثِ وَسَكَّانُ بْنُ صَخْرٍ وَسُكَّيْنُ بْنُ دَوْمَةَ ذَكَرَهَا ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ . وَسُكَّيْنُ بْنُ صَخْرٍ وَسُكَّيْنُ بْنُ عَامِرٍ وَسُكَّيْنُ بْنُ عَمْرٍو وَسُكَّيْنُ بْنُ دَوْمَةَ وَسُكَّيْنُ بْنُ مَلِّ وَسُكَّيْنُ بْنُ هَانئٍ وَعَامِرُ بْنُ عَبْدِ شَمْسٍ وَاخْتَارَهُ أَبُو مُسْهَرٍ . وَعَامِرُ بْنُ عُمَيْرٍ وَعَامِرُ بْنُ غَنَمٍ وَعَامِرُ بْنُ عَمِيرٍ وَعَامِرُ بْنُ عَبْدِ نَهْمٍ وَعَبْدُ بْنُ عَامِرٍ وَعَبْدُ بْنُ عَائِذٍ وَعَبْدُ بْنُ عَمْرٍو وَعَبْدُ بْنُ عَبْدِ شَمْسٍ وَعَبْدُ بْنُ عَيْدٍ ابْنُ عَبْدِ الْعُزَّيِّ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ صَخْرٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرٍو وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ غَنَمٍ وَعَبْدُ بْنُ عَبْدِ غَنَمٍ وَعَبْدُ شَمْسٍ بْنُ صَخْرٍ وَعَبْدُ شَمْسٍ بْنُ عَامِرٍ وَعَبْدُ شَمْسٍ بْنُ عَبْدِ عَمْرٍو وَعَبْدُ عَمْرٍو بْنُ عَبْدِ غَنَمٍ . رَوَاهُ ابْنُ الْجَارُودِ بِسَنَدِهِ وَعَبْدُ نَعْمٍ بْنُ عَامِرٍ . ذَكَرَهُ ابْنُ الْجَوْزِيِّ وَعَبْدُ نَهْمٍ بْنُ عَامِرٍ وَعَبْدُ نَهْمٍ بْنُ عُبَيْدَةَ وَعُبَيْدُ بْنُ عَامِرٍ وَعَمْرٍو بْنُ عَامِرٍ وَعَمْرٍو بْنُ عَبْدِ غَنَمٍ وَصَحَّحَهُ الْفَلَّاسُ وَعُمَيْرُ بْنُ عَامِرٍ فَهَذِهِ خَمْسَةٌ وَثَلَاثُونَ قَوْلًا وَأَمَّا مَا ذُكِرَ فِي اسْمِهِ خَاصَّةً دُونَ أَبِيهِ فَخَمْسَةٌ أَقْوَالٌ : جُرْثُومٌ وَقِيلَ : عَبْدُ تَيْمٍ وَقِيلَ : عَبْدُ يَالِ لَيْلٍ وَقِيلَ : عَبْدُ الْعُزَّيِّ وَقِيلَ : كُرْدُوسٌ وَصَحَّحَ الْآخِرَ الْفَلَّاسُ . هَذِهِ الْأَقْوَالُ مِنْ تَارِيخِ ابْنِ عَسَاكِرٍ وَمِنْ كِتَابِي الْكُنَى لِلْحَاكِمِ وَابْنِ الْجَارُودِ وَقِيلَ : اسْمُهُ عَبْدُ ابْنِ وَاخْتَارَهُ الْحَافِظُ الدِّمِيَاطِيُّ وَقِيلَ : اسْمُهُ عَبْدُ شَمْسٍ وَصَحَّحَهُ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ وَالْأَصْحَابُ مِنْ هَذِهِ

الأقوال كلها عبد الرحمن بن صخر كما قاله الحاكم والنسوي وصححه البخاري وقال
الشيخ تقي الدين القشيري : الذي عند أكثر أصحاب الحديث المتأخرين في
الاستعمال أن اسم عبد الرحمن بن صخر . من المجاز قولهم لا يعرف هرا من بر
وفي بعض الأصول : ما يعرف تقدم في بر وأحسن ما قيل في تفسيره : ما يعرف من
يهره أي يكره ممن يبره . ورأس هرا : ع بأرض فارس بالساحل يربط فيه .
وهرا يرة من أعلامهن أي النساء . وهرا : ع آخر الدناء ويضم من
كلام الصاغاني أن آخر الدناء هو المسمى بهرا يرة ولم يقيّد موضعاً
ومثله كلام الحفصي فالصواب عدم ذكر الموضع . وهرا أن بالكسر : حصن بدمار
من حصون اليمن ومعاقلها . ويوم الهراير كأمير : من أيامهم المعروفة وكان بين
بكر بن وائل وبين بني تميم وهو من الأيام القديمة قتلت فيه الحارث بن يزيد
المجاشعي سيد تميم قتله قيس بن سباع من فرسان بكر بن وائل فقال شاعرهم
: